

حقوق الإنسان

العالم المتقدم يتفاخر بحقوق الإنسان

وهو يعاير البلاد النامية

بعدم تطبيقها لهذه الحقوق .

بل إنه يدعى أنها لا تعرفها ،

ولذلك راح يؤكد ويلح

على أن تصبح جزءاً لا يتجزأ

من المناهج الدراسية

في المدرسة والجامعة

والواقع أن حقوق الإنسان

أمور طبيعية جداً

تتمشى مع العقل ،

وتدعو إليها الأديان السماوية.

والمشكلة

أن المجتمعات تتفاوت فيما بينها

في فهمها ، وتنفيذها ..

وكل منها يحسب أنه هو وحده

الذى يطبقها

دون أن يلاحظ

أن غيره يطبقها حسب ظروفه

تتضمن وثيقة حقوق الإنسان

على دييابه من صفحة واحدة

يليه ثلاثون بنداً

تقع في حوالى ست صفحات

يعنى المجموع كله سبع صفحات

وليس عيباً أبداً

أن يتم طبعها ، وتوزيعها ،

بل ولصقها على واجهات المحلات ،

وأعمدة النور

حتى نقول للعالم :

إننا نعرف حقوق الإنسان !